

حديث: (... فليقل خيرا أو ليصمت) المحاضرة 01 - الحديث -

المستوى الثالث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستاني
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:00:00](#)
اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا
وشفاء من كل داء اليوم ايها الاحبة مع الحديث العاشر - [00:00:55](#)
حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا حاول يصمت
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره - [00:01:14](#)
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه متفق عليه اه شرح المفردات يقول من كان يؤمن هذه جملة اشتراطية او شرطية
جوابها فليقل خيرا او ليصمت والمقصود بهذه الصيغة الحث والاغراء على قول الخير او السكوت - [00:01:31](#)
والخير نوعان خير في المقال نفسه وخير في المراد به اما الخير الذي في المقال فانه يذكر الله عز وجل ويسبح ويحمد ويقرأ القرآن
ويعلم العلم ويأمر بالمعروف ينهى عن المنكر هذا اذا كان ايش؟ الخير الذي في القول - [00:01:54](#)
اما الخير الذي في غيره كان يقول قولاً مباحاً ليس خيراً في نفسي لكنه من اجل ادخال السرور على جلسائه فان هذا خير لما يترتب
عليه من الانس وازالة الوحشة وحصول الالفة - [00:02:14](#)
والصمت كله خير اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب كما يقولون والصمت كله خير وقد قيل اذا تم العقل نقص الكلام وقيل
في الصمت هو زينة بدون حلية وهيبة بدون سلطان وحصن - [00:02:29](#)
بدون حائط قال الشاعر رأيت الكلام يزين الفتى والصمت خير لمن قد صمت فكم من حروف تجر الحتوف ومن ناطق ودأ لو سكت
وقوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره - [00:02:49](#)
اي جاره في البيت والظاهر انه يشمل حتى جاره في العمل لكن هو في جار البيت اظهر وكلما قرب الجار منك كان حقه اعظم ايها
الاحبة الافاضل هذا الحديث ثلاث فوائد عظيمة - [00:03:08](#)
وكل فائدته تحتاج الى لقاءات متعددة لكن كما يقولون يكفي بالقلادة ما احاط بالعنق اولا قبل ان نخوض او نتكلم في هذه الامور
الثلاثة قضية حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تعزيز الايمان بالله واليوم الآخر - [00:03:27](#)
انت عبد لله سبحانه وتعالى وان طال الزمان بك والا قصر ستوافي ربك يوم القيامة ستوافيه الان بموتك لكن يوم القيامة للحساب ولا
هناك مفر ابدا من الورود على الله سبحانه وتعالى - [00:03:48](#)
ولذلك النبي دائما يربط المسلم بربه في افعاله كلها دائما كان يؤمن بالله واليوم الآخر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر اذا عندك ايمان
بالله هذا الايمان سيكون له اثر عظيم على سلوكك - [00:04:09](#)
وعلى اخلاقك وعلى تعاملك وعلى بيعك وعلى شرائك وعلى ليلك وعلى نهارك وعلى سفرك وعلى حلك وعلى منشطك وعلى مكركه
سيكون الايمان بالله المسيطر عليك تماما واعظم نعمة اعظم ان المسلم دائما يستشعر ان الله معه. ان الله ينظر اليه. ان الله يعلم
حاله. ان الله يسمع كلامه. ان - [00:04:25](#)

الله مطلع عليه ومعه اينما كان. وهو معكم اينما كنتم. ولذلك اعظم اعظم محفز واعظم موجه واعظم مرغب الله سبحانه جل في
علاه. الايمان بالله عز وجل الايمان بالله قد يكون هناك محفزات دنيوية مال وظيفه شهادة مرتبة - [00:04:50](#)
وتجد الانسان يستमित من اجلها اما تستमित من اجل الله عز وجل اما تستमित من اجل جنة عرضها السماوات والارض اما تستमित
في اه قضية حتمية لازمة لك ستوافيها شئت ام ابيت - [00:05:14](#)
لذلك ايها الاحبة دائما النبي صلى الله عليه وسلم يربط الناس البشر بالله وهذا اعظم رابط والله اعظم رابط ان ترتبط بالله في كل
امورنا الله يحب هذا الله يكره هذا - [00:05:34](#)
الله مثلا يعطي على هذا الشيء الكثير. الله يغضب من هذا الشيء شيئا كثيرا. وهكذا وهكذا فالمحفز والموجه والمرغب هو الله سبحانه
وتعالى يعني بعض الناس لو تقول له مثلا العمل الفلاني لك اثنان مليون - [00:05:52](#)
لك شهادة ترقية. لك بيت قصر تجد الواحد يستमित يستमित والله من اجل من اجل آآ يعني مبلغ زهيد او ترقية بسيطة اما اما
تتحفز لله ولاجل الله ومرضاة الله والله معك - [00:06:11](#)
والله ينظر اليك والله معك اينما كنت والله ينعم عليك في كل لحظة نعم لا تتخيلها نعم لا تحصى. نعم عقلك لا يستشعرها لذلك ايها
الاحبة نحن فقراء الى الله. نحن عالة نحن عجزة - [00:06:33](#)
نحن ضعاف نحن نحن لا نملك شيء اصلا النفس يدخل من انفك ويخرج. والله وبالله وتالله لا لك قدرة لا في ادخاله ولا في اخراجه
قلبك ينبض الان. قلبك ينبض. من الذي ينبضه؟ دماؤك تجري. من الذي يجريها - [00:06:55](#)
البنكرياس يعمل؟ من الذي يعمل؟ الكبد تعمل من الذي يشغلها الكلى تنقي من الذي يجعلها تنقي في لحظة كل شيء يسحب يسحب
منك والله في لحظة يعني كما يقولون كمثلا آآ كالفيش او كمقبض الكهرباء او كذا خلاص اظغط عليه - [00:07:12](#)
يفصل التيار وانت في لحظة من اللحظات يسحب منك التيار. تسحب روحك فتسقط تسقط من الذي يحفظك؟ هو الله من الذي
يعطيك يا يرزقك يعافيك يسددك يلهمك الله ولذلك دائما النبي يربط - [00:07:36](#)
ان كان يؤمن بالله واليوم الآخر الله معك حاضر الان وكل ان واليوم الآخر سيأتي عليك شئت ولا ابيت اذا تقدم قدم قدم هذه قضية
مهمة جدا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:07:57](#)
قال فليقل خيرا او ليصمت فليقل خيرا حاول يصمت هذا اللسان اللسان صغير الجرم كبير الجرم ميزة اذا لم تضبطه ينحرف. واذا
ضبطه يستقيم طريقك الى الجنة وطريقك الى النار - [00:08:16](#)
اللسان اللسان ولذلك تستطيع باللسان اذكروا الله تدعو انصح نتعلم تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر. آآ تخطب في الناس تعلم الناس. آآ
تصلح بين الناس. افعال كثيرة وجدا جدا جدا جدا - [00:08:37](#)
وباللسان نفسه بنفس اللسان تلحن تشتم تغتاب تنم تكفر تطلق فتزوج تفعل بنفس اللسان لذلك فعلا لما سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق - [00:09:01](#)
طيب يا رسول الله ما اكثر ما يدخل الناس النار قال الاجوفان الفم فاصل ثم نعود اليكم باذن الله صلى الله عليه وعلى محمد هل تحمل
هم نفقات تطاردك ولا تستطيع تليبيتها؟ هل فكرت في اية حلول لسد هذه النفقات؟ ام ان اول ما تفكر - [00:09:23](#)
فيه هو الاستدانة فلتسأل نفسك هل ساقترض لامر ضروري؟ هل وقت الاقتراض مناسب؟ هل المبلغ الذي ساقترض سيؤثر على
ميزانية الاسرة كيف سيسدد الدين؟ وكم سيستغرق من الوقت؟ واعلم ان الدين وان كان جائزا الا ان امره خطير. ولذلك - [00:10:04](#)
عاد منه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم. كما انه صلى الله عليه وسلم لم يصلي على من مات
وعليه دين فلا ينبغي لعقل ان يورط نفسه في الدين لامور ترفيحية او تكميلية - [00:10:27](#)
لان الدين يصيب بالهم والغم. وقد يوقع في الكذب واخلاف الوعد والمشكلات الاسرية. ويستحب للدائن ان يخفف عن المدين وقد
وعد الله المقرض اجرا عظيما على تفريجه كربة مسلم. ولا يجوز للمدين ان يماطل في رده - [00:10:47](#)
الحقوق مع القدرة. ولتعلم ان النية الصالحة سبب في قضاء الدين. ففي الحديث من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه. ومن

اخذ يريد اتلافها اتلفه الله بشرى لنا زد اكاديمية - 00:11:07

حلمك الازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ما زلنا مع هذه الدرة النبوية - 00:11:35

والاشراق المحمدية عليه افضل صلاة واتم تسليم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر اذا استقر الايمان في قلبك ايمانك بالله بوجوده وبتوحيد ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته. وافعاله وما يليق به وما لا يليق به سبحانه - 00:11:58

اذا استقر الايمان في قلبك لابد ان يظهر على جوارحك من ضمن الاثار للايمان ايها الاحبة ان الانسان يراقب الله عز وجل. في امور في كل حياته. لكن هنا الحديث ركز على ثلاث قضايا. القضية الاولى قضية اللسان - 00:12:22

اللسان لذلك اللسان هذا ينبغي للانسان ان يحرص كما قلت قبل قليل يحرص في استخدامه فيما يرضي الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم يقول وان احدكم ليتكلم بالكلمة كلمة لا يلقي لها بالا تهوي به في جهنم ابعد ما بين المشرق والمغرب -

00:12:40

كلمة واحدة نعم كلمة واحدة في سخط لا تهوي به. وفي مرضاة الله ترفعه وهو لا يدري وهو لا يعلم فاذا اللسان مطلب مهم جدا ان تنتبه له وكان ابو بكر يقول هذا الذي اوردني الموارد - 00:13:01

وحديث معاذ الكبير حينما النبي صلى الله عليه وسلم من قال حينما سأله معاذ دلني على عمل يدخلني الجنة يباعدني عن النار قال قد سألت عن عظيم انه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا - 00:13:20

الا اخبرك برأس الامر وعمودي وذروة السنام ثم اخر شيء قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله اخذ بلسانه وقال كف عليك هذا امسك لسانك يا معلم. امسك لسانك - 00:13:32

معاذ يقول او انا لمؤاخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثقلت امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم؟ وبين انت يا معاذ وينك - 00:13:49

بعض الناس يقول لك يا اخي اللسان ما تحته شوكة لا لا ابشرك اللسان فيه اثنين متابعتك من الملائكة بل والله جيش من الملائكة يتابعك ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:14:04

والله جيش من الملائكة يقول صلى الله عليه وسلم يتعاقبون عليكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار الكتابة فيجتمعون في صلاة الفجر وفي صلاة العصر فاذا عاد الذين باتوا فيكم سألهم الله كيف تركتم عبادي؟ فيقولون اتيناهاهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون -

00:14:19

حالك وقولك وفعلك مقيد ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا - 00:14:39

احد انتبه لا يظلم الله سبحانه وتعالى ولذلك اللسان ينبغي ان ينتبه له ايها الاحبة. انتبهوا لكلامكم وقل لعبادي يقول التي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم خذ مثال بس خذ مثال بسيط - 00:14:58

تعرفون ما يحدث بين الضرائر نساء الرجل الواحد طيب حدث موقف مع عائشة رضي الله عنها وارضاه وهي عائشة امنا حبيبة رسولنا الصديقة بنت الصديق الصديقة احب هذه الامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:15

عائشة رأيت عائشة رضي الله عنها وارضاه ولعن الله من ينتقصها عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها فجاءت صفية زوجة الثانية ومعه طعام او كذا المهم - 00:15:39

عائشة غارت كيف تجي في يومي فلما ولت صفية رضي الله عنها وارضاه قالت يا رسول الله يكفيك من صفي انها قصيرة يسكت الرسول عن الحرام؟ لا اسكت عن الغلط؟ لا - 00:16:02

يسكت عن التوجيه؟ لا قال ما هي يا عائشة احب الخلق اليه احب من ابوها وهو ابو بكر الصديق ما هي عائشة؟ والله لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمازجته - 00:16:19

يبالغ صلى الله عليه وسلم ما يببالغ ما ينطق عن الهوى الان الدول الكبرى لما تريد ان ان تتخلص من النفائات النووية وين توديتها
ترميها في البحار لكن المعصوم صلى الله عليه وسلم يقول يا عائشة قلت كلمة لو مزجت - 00:16:38
بماء البحر لمزجته لانتن وتعفن ايش قالت هي قصيرة لا لكن هذا على سبيل الانتقاص والغيبة ما يسكت صلى الله عليه اذا اللسان
خطير اما ان تستخدمه في مرضاة الله وما يقربك قل اسكت - 00:17:00
الكلام الطيب خير من السكوت والسكوت اعظم من الكلام البذيء او الخطأ كان عمر يقول من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه
كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه النار اولى به - 00:17:24
اللسان يحتاج الى حبس الكلام فيه شهوة احذر ان تتكلم بكلام لا تبتغي به وجه الله سبحانه وتعالى اذا هذي اول قضية لابد ان يكون
ايمانك بالله وانك سترد على الله وسيحاسبك على كل صغيرة وكبيرة مؤثر على كلامك - 00:17:44
اما ان تتكلم فيما يرضي الله او تسكت خلاص او اسكت ايضا القضية الثانية قضية ايش ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر قال
فليكرم جاره جاره الجار الله اكبر يا احبابي كم جعل الاسلام للجار من حق - 00:18:10
بل النبي صلى الله عليه وسلم ايش يقول؟ يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه الله اكبر ما زال يوصيني
بالجار يوصيني حتى ظننت انه سيورثه اي سيجعل له نصيبا من ارتجاره - 00:18:38
كثير من مشاكلنا الاجتماعية الان بسبب الجيران المحاكم مليئة مشاكل الجيران سواء المشاكل في البيت ولا في الارض ولا في قدام
بعضهم البعض والا في عمارة واحدة ومشاكل وربما قتل - 00:19:05
ربما اين حق الجار يا اخي انتقصني يا اخي اوقف بالسيارة امام منزلي يا اخي ازعجني اين حق الجار بس اين حق الجار يا اخي كيف
يأذيني؟ اين حق الجار - 00:19:21
ذكر نفسك بهادا ذكر نفسك بهذا العرب في الجاهلية كانوا يعظمون الجار والجوار وكانوا يقولون الجار قبل الدار الجار قبل الدار
وايضا اه الجار ولو جار. حديث اسف مثل الجار ولو جار - 00:19:39
جارك له عليك حق ايش ان تحسن اليهم ان تكف اذاك عنه ان تتحمل اذاك له اذا اذك ان تتحمل اذاك تقربا الى الله سبحانه وتعالى
ولما ترى النبي صلى الله عليه وسلم في معاملته - 00:20:03
والسلف الصالح وكيف انه في جار له حق ودار له حقان وجار له ثلاثة حقوق. اما جاره الذي له حق وهو الكافر. شف كافر. يهودي
نصراني له حق جارك جارك - 00:20:22
عليك حق يهودي نصراني لو عليك حق طيب الجار له الحقان جار المسلم لو حط الجوار وله حق الاسلام القريب ثلاثة حقوق حق
الجوار حق الاسلام حق القرابة لذلك اقول ايها الاحبة ينبغي ان نهتم بهذه القضية - 00:20:39
نكرمهم نتحملهم لأ نكرمهم ولو نكرم فليكرم جاره اكرام حتى اذا اذا طبخت مرققة ولا شي اكثر ماء كما يقول النبي لابي ذر وتعهده
جيرانك جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان لجاري اؤذيني قال اصبر - 00:21:05
المرّة الثانية يا رسول الله جاري يؤذيني قال اصبر المرّة الثالثة قال اخر متاعك الى قارعة الطريق اخرج الرجل متاعه الى قارعة
الطريق. كل ما جاء رجل ايش عندك؟ خير؟ قال الله جاري اذاني. قالوا لعنه الله - 00:21:26
جاء الثاني ايش هي؟ قال والله جاني اذاني قالوا لعنه الله. الرجل سمع الناس يلعنونه ذهب الى رسول الله يا رسول الله. الناس
يلعنوني. قال ان الله لعنك قبل ان يلعنك النار - 00:21:42
ان الله لعنك قبل ان يلعنك الناس. قال يا رسول الله لا اعود ذهب الرجل واستسمح منه اخواني تخيل ان الله لعنك قبل ان يلعنك
الناس. لانك اذيت جارك هذي تجارك - 00:21:53
ولذلك في الحديث ان الرجل ليسرق من سبعة بيوت اهون عند الله من ان يسرق جاره ومن اذكى الكبائر والعياذ بالله ان يزاني الرجل
بحريرة جاره. مصيبة كارثة جارك يجب عليك ان تكرمه - 00:22:12
تلتطف معه تكف اذاك عنه. ان حصل تتحمل فاصل ثم نعود اليكم وصلى الله على محمد روي ان مشروقا ادانا دينا ثقيلًا. وكان على

اخيه خيثمة دين. فذهب مسروق فقضى دين خيشما. وهو لا يعلم - 00:22:33

ذهب خيثمة فقضى دين مسروق وهو لا يعلم انه الايثار اعلى منازل الكرم والسخاء واسمى مراتب البذل والعطاء. خلق يبعث على المودة والرحمة. ويدل على الصفاء والنقاء. امتدح الله به اصحاب نبيه صلى - 00:23:05

صلى الله عليه وسلم من الانصار فقال والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويكثر على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:23:25

وللايثار فوائد عظيمة وثمار جليلة. منها انتشار التعاون والتعاقد بين المسلمين. جلب البركة ونماء الخير وتحقيق المادية في المجتمع كمال الايمان وحسن الاسلام. الوصول الى محبة الله ورضوانه. حصول اللفة والمحبة بين الناس. البعد عن صفات الشح - 00:23:55

تري من علامات الرحمة التي توجب لصاحبها الجنة. ويعتق بها من النار. فهنيئا لمن تزين بهذا الخلق الكريم واصبح ممن قال الله فيهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:24:18

ما زلنا مع هذه الامور الثلاثة التي ربطها النبي صلى الله عليه وسلم بالايمان بالله معنى الايمان ايش؟ ان تصدق ان تؤمن ايمان يقين بالله وباليوم الآخر اذا نحن توقفنا عند الاكرام الجار. اكرام الجار. اكرام الجبر بالاحسان اليه لا باذيته - 00:24:58

اكرام الجار بالتودد اليه لا باغظابه اكرام الجار اه انك انك تؤدي اليه ما يحب. لا ما يغضبه الجار ولو جار ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امرأة تقوم الليل - 00:25:18

وتصوم النهار وتتصدق بالاموال الكثيرة لكنها تؤذي جيرانها. قال هي في النار وذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة لا تصوم الا الفرض ولا تصلي الا الفرض ولا تتصدق الا بالقليل لكنها لا تؤذي جيرانها قال هي في الجنة - 00:25:38

هي في الجنة لذلك يقولون كان لاحدهم جار سوء فقيل له ابعت دارك؟ قال بعت جاري. ما بعت الدار وكان لابي الاسود الدؤلي بيت كبير فباعه بثمن بخس كلامها الناس - 00:26:00

قال يلومونني ان بعت بالرخص منزلي ولم يعلموا جارا هناك ينغص فقلت لهم كفوا الملام فانه بجيرانها تغلو البيوت وترخص بل والله ان الجوار يشرع كان لابن المبارك رجل يهودي وكان - 00:26:20

له جار وكان يريد ان يبيع بيته اليهودي بكم تباع البيت يا يهودي؟ قال بالفي دينار ال البيت لا يسوى الا نص دينار. قال نعم الف دينار قيمة البيت والف دينار قيمة جوار ابن المبارك - 00:26:42

فسمع ابن المبارك بهذا فارسل له الفي دينار وقال امكث في بيتك نعم الجار الجار يا احبابي اقرب لك من قريبك. هو اقرب الناس ان وقعت لك مشكلة او مأساة او اردت ان تستفزع به جارك - 00:26:56

يا ناس احسنوا الى جيرانكم اليهم تقربوا اليهم الجار ولو جار بقي لنا القضية الثالثة والاخيرة نسأل الله ان يبارك في الوقت قال ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه - 00:27:12

يا اخواني الكرم مطلب عندنا في الاسلام يا اخواني الجاهلية في الاسلام كانوا يكرمون الضيف يكرمون الحجيج وكانوا يبحثون عن عن الضيوف ويوقدون النيران في الليل كبيرة تسحب لهم الضيوف - 00:27:32

لذلك اقول ايها الاحبة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكد هذه القضية انا اسأل سؤال لو سألت الان من اكرم العرب منسى تقول ما هو جوابك اظنك غلطان - 00:27:53

اظنك غلطان او اظنك غلطانة ترى اكرم العرب والعجم والانس والجن هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اصلا في المساجد من اكرم العرب؟ قالوا حاتم الطائي من قال الكلام الفاضي هذا - 00:28:12

لا ابا والله ما اكرم العرب اكرم العرب هو رسولنا صلى الله عليه وسلم لان حاتم الطائي كان يكرم للسمعة والثناء يحب الناس يذكرون فلان كريم اما رسولنا صلى الله عليه وسلم فكان يكرم لوجه الله - 00:28:28

يعطي لله لا يقول لا ابا لا يقول له ابا اهدي له صلى الله عليه وسلم يوم من الايام جبة وكان محتاج لها فجاء احد الصحابة لما رأى لما رأى عليه قال يا رسول الله اكسونيها - 00:28:47

قال نعم الصحابة لاموا الرجل كيف تطلب رسول الله وهو لا يرد احد؟ شوف الشاهد هنا لا يرد احد قال والله ما طلبتها الا لتكون كفني يأتي رجل موفد من قبيلة من القبائل - 00:29:03

وقد عاد النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة وقد غنم غنما بين جبلين الرجل لاول مرة يرى هذا المنظر في حياته فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى الرجل ينظر الى رسول الله وينظر الى الغنم وينظر الى رسول الله وينظر الى الغنم - 00:29:22 ادرك قال اعجبتك؟ قال نعم. قال هي لك غنم بين جبلين الرجل كاد يجن فذهب الى قومه يا قوم اسلموا والله لقد جنتكم من عند رجل يعطي عطاء من لا يخاف الفقر او الفاقة - 00:29:38

ودخلت القبيلة كلها في الاسلام ما كان يظن احد يفعل هذا يا اخواني في حنين في حنين غزوة حنين غنائم المسلمين كثيرة بدأ الكريم صلى الله عليه وسلم اين ابو سفيان؟ قال لبيك يا رسول الله. قال مائة من الابل - 00:29:58

اين صفوان ابن امية؟ قال لبيك يا رسول الله. قال مائة من الابل اين عينت ابن حصن؟ قال لبيك يا رسول الله. قال مائة من الابل واخذ يوزع مئة مئة. الان من يعطيه مئة في هذا الزمان؟ من يعطيه مئة - 00:30:16

فضلا عن الزمن السابق هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا القدوة ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء وربما مر عليه الهلال واثنين والثلاثة ما اوقد والهلالان والثلاثة ما اوقد في بيوت ال محمد نار ومع ذلك اكرم الناس - 00:30:30

اكرم الناس يأتي ضيف فلا يجد ما يكرم او يطعمه فيقول من يستضيف ضيف رسول الله فينبغي الصحابة الشاهد اكرام الضيف مرتبط بالايمان. دينك يأمر بك بهذا ما هو ما هو منك تكرم - 00:30:54

ما هو منك يعني فظل من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم كن كريما معطاء. هذا المسلم المسلم كريم سخي. لان الله كريم يحب الكرماء. سخي يحب الاسقياء. جواد يحب الذين يجودون - 00:31:13

ديننا لا يأمرنا بالبخل احبابي ما يمر بالبخل السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد عن النار سخي والشحيح بعيد عن الله بعيد عن الناس بعيد عن الجنة قريب من النار - 00:31:35

ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل الاسلام يأمرنا بالكرم. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته. قالوا وما جائزته يا رسول الله؟ قال يوم وليلة اذا طرق عليك الضيف الباب تفتح وتضيف وترحب بالموجود ولا تتكلف - 00:31:57

وان فعلت سيخلف الله سبحانه وتعالى عليك سيخلف الله عليك يا اخواني الذي لا يكرم ضيفه سيأتي الله عز وجل بمن يكرم ذلك الضيف ويخزيه ما الدليل ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه كان مع بعض الصحابة فجاءوا الى قوم فاستضافوهم - 00:32:20

فلم يضيفوهم وهذا نادر عند العرب ان يأتيك قوم ولا تضيفه فالله سبحانه وتعالى يغار على اصحاب رسوله صلى الله عليه وسلم. يلدغ سيد ذلك الحي يلدغ لدغ من عقرب ولا من حية - 00:32:40

جند من جنود الله فجاءوا الى ابي سعيد الخدري ومن معه. هل عندكم من راق رجال ابو سعيد نعم لكن لا نرقي الا بجوع لا نرقي الا بشأن. انتم ما اضفتونا ونحن نعاملكم بالمثل - 00:33:00

فاتفقوا على قطيع من الغنم لو انهم تكرموا بشاة واحدة لا فاتفقوا على قطيع من الغنم. يقول ابو سعيد فتقدمت للرجل اقرأ عليه الفاتحة وانفت اقرأ عليه الفاتحة وانفت فكأنما نشط من عقال ما به شيء - 00:33:17

فاعطوهم الجعل وقال ابو سعيد لا نأخذ ولا نقسم حتى نخبر رسول الله. لما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما ادراك ما الرقية؟ اقسما واضربوا لو معكم فيها بسهم. دلالة على انها حلال - 00:33:33

ما اضافوهم فسلط الله عليهم واتى من يضيفهم غصب عنه اضافهم الله بهذا الفعل اذا اكرام الضيف مطلب ولذلك العرب كانوا ايش يعني يقولون العجلة مذمومة الا في ثلاثة امور. من ظمها اكرام الضيف - 00:33:46

اول ما يجيك الضيف اكرمه اكرم الضيف اما انك تنتظر وتصلي ركعتين استخارة ها لا لا هذه ليست باخلاق النبي صلى الله عليه وسلم الوقت انتهى ايها الاحبة وثلاثة امور ينبغي ان ننتبه لها. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت -

00:34:05

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكرمنا
واياكم فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:34:25](#)
الحمد لله رب العالمين والسنة - [00:34:44](#)